

## الفائق في غريب الحديث

ويجوز أن يُراد بالمسيرة المسافة التي يُسارُ فيها كما قيل : المتيهة والمزلّة  
ويجوز أن يكون مصدرا بمعنى السّـيّـر كالمعيشة والمعيش والمعجز والمعجز . كعب B  
تمسك الذّار يوم القيامة حتىّ تبصّ كأنها متن إهالة فإذا استوتّ عليها أقدم  
الخلائق نادى مناد : أمسكي أصحابك ودعي أصحابي فتدّخّضس بهم وروى : فتخسف بهم فيخرج  
منها المؤمنون نديه ثيابهم البصيص : البريق الإهالة : الودك . خنس به يخدس ويخدس :  
إذا أخّره وغيبّه . بصير وأعمى في سف . ماهذه البصرة في كذ . بصرة في بر .  
وبصرها في فر . أصحّ بصر في خس . الباء مع الضاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما  
تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن أسيد فلما رأى النبي عليه السلام قال :  
هذا البضع لا يقرع أنفه وروي : لا يقدع . وروى : أنه لما خطب خديجة استأذنت  
أباها وهو ثمل فقال : هو الفحل لا يقرع أنفه ; فندّرت بعيرا وخلاقت أباها  
بالعبر . وكسّته برّداً أحمراً ; فلما صحا من سكره قال : ماهذا الحبير ؟ وهذا  
العقير ؟ وهذا العبير ؟ البضع : مصدر بضع المرأة إذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه  
: قرعها قرعاً البضع وذقتها ذقّطاً ; وفعل في المصادر غير غريب ; منه الشّغل  
والسّكر والكفّر وأخوات لها ؟ ويقال لعقد النكاح : بضع أيضاً كما استعمل النكاح في  
المعنيين . وأرادها هنا صاحب البضع فحذف